(د) وعصفت الريح بين يدى مطر شديد أى قرب هطوله.

ومن ذلك قوله تعالى:

1ـ "و هو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته" 48/ الفرقان.

2ـ "إن هو إلا نذير لكم بين يدى عذاب شديد" 46/ سبأ.

وجاءت لفظة "بين" مجرورة بمن:

1ـ تارة لإفادة معنى الخصوص.

وذلك في ثلاثة مواضع .

منها قوله تعالى:

"أهوالاء مَنّ ا عليهم مِنْ بيننا" 53/ الأنعام.

أى خاصة من دوننا.

والموضعان الباقيان هما: 8/ ص، 25/ القمر.

2ـ وتارة بمعنى الظرفية على الأصل، وهو كل ما عدا المواضع الثلاثة السابقة، ومن ذلك قوله تعالى:

"يخرج من بين الصلب والترائب" 7/ الطارق.

ومما يصلح للاسمية بهذا المعنى وللظرفية قوله تعالى:

"و إن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهل وحكما من أهلها" 35/ النساء.

أى إن خفتم الشقاق المسبب لفرقتهما، أو شقاقاً بينهما.

وكذلك يقال في 78/ الكهف و25/ العنكبوت.